٥٤ من البحارة الآخرين الذين تم انقاذهم · ودفعت هذه الكارثة التي حلت بالبحرية الاسرائيلية الى اتخاذ قرار بابطال استخدام المدمرات كسلاح رئيسي فيها والسعي السريع للحصول على زوارق الصواريخ الفرنسية الصنع وتطوير بحوث الصاروخ « غابرئيل » والمعدات الالكترونية المكملة لتسليح الزوارق ،فضلا عن وضع التكتيكات القتالية الجديدة اللازمة لها ، بعد ان اكدت « ايلات » حقيقة بدء مرحلة تاريخية جديدة في الحرب البحرية على المستوى العالمي · وقد حلت كارثة ثانية بالبحرية الاسرائيلية بعد ذلك بوقت قصير ، اذ غرقت الغواصة « داكار » يوم ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ في شرق البحر الابيض المتوسط في ظروف غامضة اثناء عودتها من المياه البريطانية حيث كانت تجري اصلاحات شاملة ، وغرق معها طاقمها المؤلف من ٦٩ ضابطا وبحارا ·

ونتيجة لالحاح اسرائيل على مصانع بناء الزوارق الفرنسية سرعة بناء الزوارق المطلوبة منذ عام ١٩٦٥ ، وصل الى « حيفا » اول زورق منها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ ، اي بعد غرق « ايلات » بنحو شهرين واطلق عليه اسم « مفتاح » ، ولكنه كان مجرد زورق غير مسلح على اي نحو بعد · ومضت خمس سنوات قبل ان يتم تسليح هذه الزوارق على النحو الذي ظهرت بعد ذلك في حرب١٩٧٣·وفي عام ١٩٦٨ بدأت البحرية الاسرائيلية في وضع تصميم جديد لزوارق بعيدة المدى تصلح للعمل في البحر الاحمر ، وهي التي عرفت باسم « رشاف » ، وبدأ بناء الزورق الاول في احواض « حيفا » عام ١٩٧٠ وانتهى العمل فيه ثم انزل الى البحر في ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧٣ ليبدأ الخدمة العملية بعد تسليحه في نيسان (ابريل) من العام نفسه ، ثم انزل الزورق الثاني منهذا الطراز واسمه « كيشت » في ٢٣ آب (اغسطس) من العام نفسه · وتبلغ الحمولة الكاملة لهذا النوع من الزوارق ٤١٥ طنا واطوالها ١٠ر٥٨ × ٧ر٦٢ × ٢ر٤٥ مترا ، وهي مزودة باربعة محركات ديزل قوتها ١١الف حصان ، وسرعتها القصوى ٣٢ عقدة ، ومدى عملها ١٢٥٠ ميلا بسرعة ٣٠عقدة في الساعة ، وهي مسلحة بسبعة صواريخ « غابرئيل » ومدفعين ٧٦ مم ورشاشين ٧ر١٢ مم و ٤ قنابل اعماق · ولكن المشكلة الرئيسية التي واجهت القيادة البحرية الاسرائيلية وهي بصدد صياغة تكتيكات استخدام زوارقها الصاروخية تمثلت في قصر مدى صواريخ « غابرئيل » بالنسبة لصواريخ « ستيكس » العربية ، اذ كان اقصى مدى لها ٢٢ كلم على حين ان الاخيرة يصل مداها الى ٤٥ كلم ، ومعنى ذلك انه كان على الزوارق الاسرائيلية ان تقطع اكثر من ٢٠كلم وهي تحت مرمى الزوارق العربية قبل أن تستطيع ان تطلق صواريخها · وبناء على هذا تضمن التكتيك البحري الاسرائيلي على اسس ثلاثة ، الاول هو ضرورة اكتشاف وتحديد مواقع الزوارق العربية في مرحلة مبكرة قدر الامكان قبل بدء الاشتباك ، والثاني الاقتراب بسرعة من المدى الفعال الممكن اصابة الزوارق المعادية منه على ان يتم في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة للغاية القيام باكبر قدر